السنة الاولى – العدد الرابع
يوم الاحد ٢٦ رجب – ١٥ جوان ١٣٦٦–١٩٤٧

صوت العمل

الاتحاد العام التونسي للشغل
لسان الاتحاد العام التونسي للشغل

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
فرحات حشاد
الادارة
نهج سيدي علي عزوز – زنقة
سيدي عامر عدد ٦ تونس
تليفون ٧٧٠٦

ثمن العدد ٥ فرنكات

خطة الاتحاد العام

النصر حليف الكفاح

ان إعراض المراجع العليا عن كافة قضايانا المنشورة لديها قد افضى باللجنة العليا للاتحاد العام التونسي للشغل لعقد اجتماع استعجالي يوم غرة جوان ١٩٤٧.

وفعلا انعقد الاجتماع وسيجد القاري في غير هذا المكان نص المقررات التي اتخذتها اللجنة العليا وكلها ترمي لاتخاذ الوسائل الحاسمة.

بيدان الموقف الحاسم الذي اتخذته اللجنة العليا يوم غرة جوان انما هو موقف لامناص من اتخاذه لان المراجع العليا نراها غير مكترثة بطلبات الطبقة العاملة التونسية رغم المساعي والمحاولات. وليس جدير باتحاد عام للشغل كاتحادنا ان يتغاضى او يغض الطرف عن مثل هذا التهاون المزري بكرامته كمؤسسة نقابية عتيدة تمثل بحق الطبقة العاملة بهذه البلاد

وسيكون صدى هذه المقررات الهامة بكافة انحاء الايالة ضربة لازب وسوف يقوم كل بواجبه النقابي في دائرة التضامن حتى ينالوا رغائبهم الشرعية.

ان صفحة المطالب قد طويت وقد آن الاوان للكفاح سعيا ورائها وتحقيقها ولو كلفنا ذلك ثمنا غاليا.

ولانكون مسؤولين عما قد يحدث لان اولى الامر على علم من مشروعية مطالبنا التي يتوقف حلها على حسن النية والشعور بالعدل.

ونرى من الجور ان يستمر الاعتقاد بان الشغالين مازالوا غير مدركين حقوقهم مثلما ادركوا بعد واجباتهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

فرحات حشاد

عملة الفلاحة يساهمون فعليا في النضال النقابي

لم يمر إلّا بعض الاشهر عن تكتل العملة الفلاحيين ضمن حركتنا النقابية القومية حتى اصبحوا يشعرون بكامل حقوقهم ومن كل جانب تاتينا الاخبار الدالة على استعداد العملة الفلاحين للقيام بالاعمال اللازمة لتحقيق سعادة عيشهم وتخلصهم من الاستبداد الذي يقاسونه من طرف المستعمرين فها قد تكونت كتلات العملة الفلاحيين المنظمين ضمن إتحادنا العام الذي اخذ على نفسه تحرير الشغل تحرير العمال من الظلم والطغيان

فلقد ازدانت اخبارنا الخاصة بالاضراب بخبر اضراب عملة الفلاحة بجهة قعفور والاخوات الذين وحدوا كلمتهم في طلب زيادة الاجور والتنقيص في ساعات الشغل خصوصا وقد نجح ذلك الاضراب وفاز اخواننا بتحقيق مطالبهم.

والكل يعلم ان عملة الفلاحة لايتمتعون بالقوانين الاجتماعية ولاباجور كافية ومع ذلك فانهم مجبورون على العمل من طلوع الشمس الى مغيبها فكان لهذا الاضراب الاول اعظم صدى في الاوساط الفلاحية واخذ السادة المستعمرون يفكرون في هذا الحادث الجديد الذي نغص عيشهم وجعلهم لاينامون الليل....

كان المستعمرين يظنون ان اليد العاملة الفلاحية انما هي مسخرة لفائدتهم وجميع اعوان السلطة هم في خدمتهم يذللون لهم الصعاب ويجبرون على العمل كل من تحدثه نفسه بالمطالبة بابسط حق من الحقوق البشرية.

وكانوا يظنون ان هاته الحالة ستبقى الى الابد....

ولكن لم تكن الحواجز ولا العراقيل ولا المناورات والتهديدات لتمنع اتحادنا العتيد من الاتصال بعملة الفلاحة المنتشرين في البوادي لتنظيمهم والدفاع عن مصالحهم ولم يكن للاتحاد فرح ولا فخر اكبر من الفرح ومن الفخر اللذين يكتسبهما عندما يرجع قادته بعد القيام بجولة بمنطقة من المناطق الفلاحية اثر اجتماعات تكوينية لنقابات العمله هناك ولم يكون سروره عميقا حين يرى اقبال الجماهير عليه يستمعون للبيانات المفيدة ويعبرون عن ارتياحهم لحلول الاتحاد بين ظهرانيهم لينصرهم على مستثمريهم فبعد الاضراب بجهة قعفور يستعد عملة الشركات الكبرى كشركة النفيضة وصفاقس – قفصه وشركة الخنيل بجهة الجريد وغيرها للكفاح ضد الضغط ولجعل حد لكل مالاقوه لحد الان من سوء المعاملة والاهانة والخصاصة والحرمان

والاتحاد العام الذي يناصر الضعيف ويعتبر أن عملة الفلاحة هم العنصر الاوفر عددا من طبقتنا العامله التي تتطلب اهتمامنا ومساعدتنا سيبذل جهده في هذا المضمار حتى تتحول حالة العامل الفلاحي الى احسن حال ولو ساء ذلك مستثمريهم الذين لاتهمنا مصالحهم بمقدار ماتهمنا مصالح عملتهم الضعفاء

كن على استعداد ايها العامل للمؤتمر العظيم الذي سيعقده الاتحاد الجهوي بتونس في ٦ جويلية ١٩٤٧ حيث ستظهر فيه عظمة عملكم الجبار وتبرهنوا للملا على قوة عزيمتكم وحبكم للحياة

قرار اللجنة العليا

جاء قادة الحركة النقابية يوم غرة جوان من كل صوب لدرس مسالة الاجراء على ضوء التجارب والواقع وتراس جمعهم الاخ الشيخ التهامي عمار الكاتب العام للاتحاد الجهوي بسوسة وقر قرارهم في نهاية الامر على مطالبة الحكومة بما يضمن الضروري من عيش العامل المسكين في جميع الميادين وقدروا ذلك ستة الاف فرنك شهريا لا تقل عن ذلك بل تزيد بزيادة المسؤلية وصعوبة العمل والاختصاص فيه. وقرروا خطة حددوها للقادة المسؤلين الذين منحوهم ثقتهم ووعدوهم بمؤازرتهم التامة واستعدادهم لكل تضحية وهذه مقررات اللجنة العليا باختصار:

ان اللجنة العليا للاتحاد العام التونسي للشغل المجتمعة بتونس يوم غرة جوان ١٩٤٧ درست المسائل الثلاثة المضمنة في محضر جلستها وهي.

الزيادة العامة في الاجور وتحوير العقود المشتركة ومسالة تمثيل الاتحاد العام في الهيئات الاقتصادية والاجتماعية

١ – الاجور

لقد درست اللجنة العليا التقرير الذي قدمته اللجنة الادارية والذي بحث في حالة الشغالين من هذه الناحية وتبين من ذلك،

١ – في سنة ١٩٣٩ عند ابطال العمل بالعقود المشتركة كانت الاجور لا تلائم نسبة غلاء المعاش حيث ان تعديلها لم يقع في ابانه

البقية على الصفحة ٢

لائحة

ان اللجنة العليا للاتحاد العام التونسي للشغل المجتمعة يوم غرة جوان ١٩٤٧ بعد درس الحالة الضنكة التي يتخبط فيها شبابنا المعرض للبطالة والبؤس تعتبر ان مشكلة اليد العاملة يجب حلها من طرف الحكومة بالنظر الى هاته الحالة.

وان من الواجب توجيه الشبيبة العاملة نحو الحرف التي لها الحق فيها دون ان تزاحمها في ذلك اليد العاملة الاجنبية الدخيلة

تطالب ايقاف دخول الاجانب حالا وحماية اليد العاملة المحلية وذلك في كافة المناطق الحرة منها والادارية

تجدد طلبها بكل قوة الرامي الى تحسين التعليم الصناعي لدى شبيبتنا وحماية حقوقها في الشغل

لائحة

ان اللجنة العليا ابعد ستماعها لمن يمثل المنطقة السادسة بالجنوب التونسي التي تئن تحت النظام العسكري المرهق خصوصا الطبقة الشغالة التي يقع تسخيرها باجور زهيدة لاتتفق مع كرامة الشغال ولاتفي بحاجياته وبما ان هاته المنطقة هي قطعة من الارض التونسية ومن المتحتم ان يقع توحيده الحكم فيها مع بقية الايالة لذلك فان اللجنة العليا تطالب بالغاء هذا النظام العتيق كما تطالب بالغاء نظام الجهة السادسة حيث لم يبق مبرر لوجوده بعد حذف نظام بقية الجهات.

صوت الموظف التونسي

صديقي الموظف الصغير!

احبه لانه شيء مهم جدا!

ان العجلة التي تدور فتدور معها الاعمال – فان تعطلت وقف دولاب العمل. وهي تتعطل احيانا لشرب فنجان قهوة – او قراءة جريدة فمن حقه طبعا ان يروق مزاجه – ويثقف عقله ويطلع على ماجريات الامور ... ولا باس من ان تقف العجلة قليلا ثم تدور!

واحبه لانه الكل في الكل. فهو الذي يحل ويعقد – يحل الامور فاذا هي اسهل من الماء – ويعقدها فلا يحلها إلّا حلال العقد – وما على الرؤساء سوى الامضاء!

انه يستطيع ان يستغنى عن الرئيس اذا جاءه الملف ناقصا او لم يجئه بتاتا؟! وصديقي هو الذي يجهز الملف ويجده او لا يجده؟!

واحبه لانه يحافظ على كرامته فينجعص في كرسيه – ويلبس هيبة الحكام – ويخاطب الجمهور من «طراطيف» انفه – او يشخط وينظر حسب مقتضيات الاحوال!......

واحبه لانه رجل منظم دقيق – يحسن تقسيم يومه – فللديوان وقته المعلوم – وللبيت فترة الاكل والنوم – وللقهوة ما بقى بعد ذلك؛

واحبه لانه عزيز قوم ذل – فقد كان قبل الحرب فرخة بكشك له مرتب مضمون لاينقطع ولا يتاخر ولا يعتريه نقص بل تاتيه علاوة – وكانت اغلب الاسر تطمع في مصاهرته فخرج من الحرب «غلبان» خلوي الجيب – لا يملك سوى بدلة واحدة – ولا يساوي في سوق المصاهرة اي شيء.

واحبه لانه رجل مجاهد – بل هو في نظري المجاهد الاول في سبيل الحياة

زادت تكاليف العيشة ثلاثمائة في المائة بل اربعمائة في المائة – ولم تزد علاوة الغلاء على خمسين في المائة. ومع ذلك فهو لا يزال يعيش ويرعى اسرة وعيالا ويربي اولادا في المدارس ويغطي العجز ويوازن الميزانية! كيف؟:

سؤال يحار فيه العقل ومهارة يحسد عليها ومعضلة لا يقوى على حلها إلّا كبار الاقتصاديين..

فان مجرد وجوده على الحياة رغم كل هذا لدليل قاطع على انه من جهابذة الاقتصاد وانه يستطيع ان يفعل الكثير في الحياة باقل ما يمكن من النفقات.

واحبه بعد كل هذا لانه رجل متين الحق فهذه الظروف من شانها ان تعرضه للفتنة وهو انسان قبل كل شيء ولكنه لم يفتتن بعد اللهم إلّا قلة لا يعتد بها!

فان لم يتداركوه فالذنب ذنبهم ان هو مد يده للجمهور مصافحا وغير مصافح!

الاستاذ احمد شكري

(عن مجلة الاثنين ١٨ افريل ١٩٤٧)

كلكم راع

وكل راع مسؤل عن رعيته (حديث شريف)

قال عليه الصلاة والسلام الخلق عيال الله احبكم اليه اكرمكم على عياله» فنحن نستروح من هذا الحديث أن تفاضل الناس ووزنهم بميزان الانصاف لا يكون بوفرة المال او كرم المحتد او جمال الوجه او نفوذ السلطان او حتى بكثرة المعلومات وحمل الشهادات عليها ولكن بمقدار ما يسدونه من معروف ويفعلون من جميل يعود نفعه على «عيال الله» اجمعين

ذلك بان الناس اسرة كبيرة انتشرت في البلاد وسادت كل شيء وتلمست السعادة من كل وجه «فمنهم محسن وظالم لنفسه مبين» ومن حق المحسن ان ناخذ بيده وتنصره ليزداد ايمانا بالخير وسعيا فيه لتكون كلمة الفضيلة هي العليا ويروج المعروف والحسنى

كذلك من حق المسيء علينا ان نقوم منآده ونسوي خلقه حتى يرجع الى حضيرة الاحسان ويحشر في اهل الايمان او على الاقل نضيق عليه الخناق فتقل شروره ويذهب مع فشله غروره ونكون بذلك قد اسدينا اليه هو اولا وللمجتمع ثانيا يدا تذكر وطوقناه منة لا تنكر ونصرناه كما يقول صلى الله عليه وسلم «ظالما او مظلوما»

سيقال لي كما قال لي غيرك: «وما الفائدة من وراء هاته المقاومة التي تكلفني كثيرا من الوقت والعناء وتجر الي كثير الخصومة وشديد البغضاء والناس مطبوعون على الانانية مجبولون على الدنية

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلم

ثم اني كانسان محدود القوى ضعيف الحيلة (ولنفسي علي حق ولزوجي علي حق ولربي علي حق) كما جاء في معنى حديث شريف

ولا يضرني من ضل اذا اهتديت

كما جاء في معنى آية كريمة

وجوابي عنها اعتراضك ميسور وهو علي هين اقول لك باديء ذي بدء انك انسان وان قال انسان قال مكرم اذ كرم الله بني آدم وليس من الكرامة الانسانية ان تغض الطرف عما يحط من علياء هاته المنزلة التي رفعك الله اليها ثم انك كمفكر وكمجاهد في الحياة قد رايت في ثنايا القرون الخوالى ما انتجه جهاد المصلحين من الرسل والانبياء والعلماء والزعماء من مختلف الملل والنحل واثمره كفاحهم من خير

البقية على الصفحة ٤

بين الاتحاد وخصومه

اتصل الاتحاد العام برسالة من «اتحاد النقابات» يدعوه فيها كالعادة المالوفة الى العمل المشترك لفائدة العملة!! فكان حقا على هيئة الاتحاد العام ان تحدد موقفها مرة اخرى مع المنظمة المناوئة فقررت ان تجيبها بالرفض وان تعلل ذلك باستغنائها على مشاركتها التي جاءت بعد الابان خصوصا وجرائدها لا تترك فرصة تمر دون ان تكيل الشتائم وتوجه التهم جزافا الى قادة الاتحاد العام ونحن نرى من اللازم نشر الرسالة الموجهه للاتحاد من طرف الوستتي والجواب عليها الذي لم تنشره صحائفها تضليلا للراى العام وقد اطلع قراء الصحافة العربية عن تينك الرسالتين مما لانرى داعيا الى إعادة نشرهما وقد عرض على اللجنة العليا كل ذلك فاقرته وحثت على التمسك به

وانما نريد ان نقول اليوم لرفاق السعداوي و«بوروبان» انكم تحاولون عبثا وتضيعون من وقتكم ونشاطكم ما لا يجدي نفعا اذا لازمتم هذه الجادة فانها ستؤدي بكم حتما الى ما هو معقول وطبيعي: الاضمحلال التام لان الاتحاد العام تونسي يخدم الطبقة العاملة التونسية بتونس واين هذا مما انتم فيه!!!

نقابي قديم

« بالصفحة ٣ نص الرسالتين

حادث طبربة

هل طالعتم في «لابراس» بتاريخ ١٣ جوان الخبر المتعلق بمقتلة طبربة؟

وهل لاحظتم الحيرة التي تكتسي بها تلك الاخبار وقد حاول كاتبوها بالديبش و«لابراس» ان يعطوها صبغة غير حقيقية ومتناقضة لهذا الاجرام الذي نعهده من الجندرمة

حسب «الديبش» (وهي ترحب بكل صيد) فان عملة ضيعة (فسبيزيني) كانوا مضربين لاسباب سياسية وانه عند قيام الجندرمة بدورتهم الاعتيادية لحفظ الامن ليلا وصلوا الى «القربي» الذي يسكنه «المشوش» ولقد كانوا مصحوبين بالعمر... من باب الصدفة؟!!

وعند ماطلب منه ان يعرف بنفسه وقع الجندرمة (اولئكم الاطفال الوديعون البرآء) تحت الضرب والوطء والشتم و.... حتى جبروا على الاختباء بالضيعة ومنها طلبت النجدة من جندرمة طبربة – فجاءت منهم فرقة على راسها قائدها ولما ارادت ايقاف هؤلاء الثائرين جرح احد الجندرمة بخنجر وتابع الديبش خرافتها فتقول:

البقية على الصفحة الرابعة

قرار اللجنة العليا

١ — في سنة ١٩٤٣ عندما ضاعفت الحكومة قدر الاجور البسيطة على نسبة ١٦٥»١ اصبحت الاسعار مرتفعة على قدر ٣٠٠ في المائة

٣ — في سنة ١٩٤٤ عينت الحكومة اجر الساعة للعامل البسيط بـ ١١ فرنكا في بعض المدن الكبرى و١٥»٨ خارج هذه المدن ولكن الفرق في الاسعار والاجور ما انفك عظيما الا ان الامر المؤرخ في غرة ماي ١٩٤٤ اتى بتوقيف ارتفاع الاسعار وبجعلها تخول مقدرة شراء كافيه نسبيا

٤ — وفي سنة ١٩٤٦ لما ازداد غلاء المعاش صعودا رغم احكام الامر العلي المؤرخ في غرة ماي ١٩٤٤ اصبحت الزيادة العامة في الاجور متحتمة ثم وقعت زيادة قدرها ٣٠ في المائة ابتداء من يوم ٢٧ فيفري ١٩٤٦ وزيادة اخرى قدرها ٢٣ في المائة ابتداء من غرة جويلية ١٩٤٦ غيرت الحالة المتضعضعة نوعا ما ولكن مقدرة الشراء تضعف يوما فيوما رغم الزيادة التي جاءت متاخرة لان الدوائر الحكومية لم تقدر ابدا على توقيف تيار ارتفاع الاسعار المزعج حيث ان نسبة غلاء المعاش نظرا لسنة ١٩٣٩ تضاعفت -١٤- مرة ولم ترتفع الاجور بالرغم من الزيادات الا -٧- مرات او اقل

٥ — وتنحصر الحالة في الوقت الحاضر بالصفة التالية -

منذ وقوع الزيادة الاخيرة التى قدرها ٢٣ في المائة (جويلية ١٩٤٦) ارتفعت الاسعار بنسبة ٢٠٠ في المائة

واذا اضفنا الفرق الموجود بين الاسعار والاجور بعد زيادة ٢٣ في المائة الواقعه في غرة جويلية ١٩٤٦ غيرت الزيادة الفرق الموجود بين نسبتي الاجور وجعلته ٧٠٠ في المائة على سبيل التقريب

٦ — م الجدير بالذكر ان حساب نسبة غلاء المعاش كما بيناه لا يهم الا المواد المسعرة غير ان المواد المقسطة لم يكن لها الا القسط الحقير في حياة عائلة (مثلا الخبز) الزيت - الصابون - السكر - الاقمشة الخ حيث يجبر المستهلكون على الالتجاء الى السوق السوداء لاقتناء بقية ما يلزمهم من المواد المحتمة التي لا تحصر تحت اي مراقبة وهذا مما يجعل حسابنا لا يقرب من الصحة الا بالنسبة للمواد المقسطة ولا يمنح الاجور مجابهة تسديد الحاجيات الضرورية لعائلات الشغالين

٧ — ربما يلاحظ ان الزيادة من شانها ان ترفع اسعار المعيشة الا ان اللجنة العليا تذكر ان الاتحاد العام التونسي للشغل منذ مدة طويلة وفي جميع الاجتماعات والمؤتمرات المنعقدة في تونس او في الجهات ما انفك يلفت انظار الحكومة الى خطر مضرة السباق بين الاجور والاسعار الذي يؤول لا محالة الى سقوط الفرنك وبؤس الطبقات الشغالة

ومما لا شك فيه ان الاجور لا تدخل وحدها في حساب ارتفاع الاسعار وان هذا الارتفاع لا ينحصر في نفوذ الاجور على تسعير الاشياء

ومن جهة اخرى فان الاوساط الحكومية لم تستطيع التجرا على توظيف الضرائب على رؤوس الاموال الضخمة والارباح الطائلة لتحسين حالة الطبقات الفقيرة وتجعل الشركات الكبرى تعمل لصالح المجتمع والعمل بسياسة مخالفة لهذه المبادي . تذود عن حوض الخواص قد كان سببا في تفقير الطبقات العاملة وتعميم البطالة مما يؤدي بالشعب الى البؤس والمجاعة

فالطبقة العاملة لا يمكن لها ان تتحمل الى الابد تضحيات مفروضة عليها والجهود المبذولة في تنمية انتاج الشغالين لا تكون الا فاشلة حيث ان قلة المعاش التي يتخبطون فيها بقطع النظر عن جميع انواع الحرمان هي ابعد من ان تضمن لهم الهناء والتقدم الاجتماعي ولا تؤول بهم الا الى الانحطاط الاجتماعي والشقاء

١ - امام هذه الحالة السيئة يكون الاتحاد العام التونسي للشغل متقاعسا في القيام بواجبه اذا لم يتخذ موقفا حاسما فيما يخص ضرورة الترفيع العام في الاجور حالا باعتبار ٦٠٠٠ ف في الشهر اقل مقدار حيوي للعامل البسيط ويجب ان يشمل هذا الارتفاع جميع مناطق الاجور التي يجب حذفها بكامل القطر ومناطق التجارة والصناعة حيث لا يمكن ابقاء فرق في الاجور إلا في تحديد الرتب الصناعية

-٢- وتنجر عن تعيين ٦٠٠٠ فرنك كامل مقدار حيوي زيادة قدرها ٧٠ في المائة في المقدار الموجود الان وعليه ترى اللجنة العليا انه من الواجب ترفيع اجور عملة الفلاحة على هذه النسبة حيث يصبح اجر العامل في الفلاحة ١١٠ فرنكات مع ابقاء وتحسين مختلف الجائزات والمنح (الطبيعية) المخولة لهم الان - غير ان هذا التعديل ليس من شانه ان يتسبب بحال في التنقيص من المطلب الاساسي الذي يرمي الى تمتع العملة الفلاحين بكامل التشريع الاجتماعي المطبق في التجارة والصناعة

٣ ان اللجنة العليا امام الفوضى السائدة في تسيير وعمل حظائر الصدقة فيما يخص الاجور وساعات الشغل ترى من الواجب تطبيق الاجر الاصلي ١٤١ فرنكا في اليوم وتوحيد ساعات الشغل في كافة الجهات ومما يزيد تاكيدا لهذا المطلب هو ان العملة المستخدمين هناك لا يتمتعون بالمنح العائلية ولا بالراحات الخالصة وتعتبر اللجنة العليا ان هاته المطالب حيوية لا تستدعي أية مناقشة وان تعديلا كهذا يستوجب في وقته توقيف تيار الاسعار توقيفا باتا والا فالمشكلة تبقى على حالتها ويجب ان تطبق هذه الزيادات ابتداء من غرة جانفي ١٩٤٧ وبالنسبة لحظائر الشغل وقت تكوينها

-٣- نظرا لاهمية الامر الذي يتطلب حلا سريعا فان اللجنة العليا تطلب من الحكومة بالحاح ان تأذن في ترفيع الاجور كما بيناه اعلاه بعد بسط المسالة على لجنة الاجور المركزية التي يجب ان تجتمع حالا لهذا الغرض بمشاركة نواب الاتحاد العام التونسي للشغل مشاركة فعلية وترى اللجنة ان شهرا اجل كاف لتناول الدرس في المسالة وادراج النصوص اللازمة لتطبيق هذا المطلب الشرعي

٢ — العقود المشتركة

ان العملة لا يزالون يتحملون نصوص العقود المشتركة التي وقع ابرامها قبل الحرب وتلاحظ اللجنة العليا ان الامر العلي المؤرخ في ٢٠ نوفامبر ١٩٣٩ قد اوقف الاعمال لتغيير تلك العقود لمدة الحرب

وبما ان الاعلان بانتهاء الحرب قد مر عليه ما يقرب من السنة فانه يتعين علينا ان نعتبر العقود القديمة ملغاة لا قيمة لها وتطالب اللجنة العليا بفتح المفاوضات المباشرة لتكوين عقود جدد بعد عرض المسالة على لجنة الشغل وذلك في الاجل المعين لفض مشكلة الاجور

وتطلب اللجنة العليا من جميع منظماتنا النقابية ان تجد في توزيع نص هذه العريضة على الشغالين ليكونوا على علم جيد من حقيقة الامر ولتحضيرهم الى كل عمل ايجابي في صورة ما اذا لم يقع الجواب على هذه الرغبة

وتمنح للجنة الادارية الحق لاتخاذ كل التدابير في هذا الشان حتى اقرار الاضراب العام في جميع مناطق الحركة العامة اذا لم يقع حل مسالة الاجور قبل غرة جويلية ١٩٤٧

٣ — التمثيل النقابي

ان اللجنة العليا بعد تبليغها من طرف اللجنة الادارية مسالة التمثيل النقابي في الهيئات الاقتصادية والاجتماعية التي لم يقع فيها حل لحد الان تتعجب من ان الحكومة لم تر من الصالح ان تبت في هذا الامر الذي هو مسالة من الاهمية بمكان لحركتنا

وبالرغم من الوعود المتكررة في عدة مناسبات والاعتراف الرسمي بحركتنا النقابية التي تشمل في الوقت الحاضر الاغلبية الساحقة من الطبقة العاملة فان الحكومة لا زالت تتردد في ادخال التنقيحات اللازمة على النصوص الجاري بها العمل ليكون لمنظمتنا الحق اللائق في تبوء مقعدها ضمن اللجنة التي تبحث في المسائل المتعلقة بالشغالين في الحاضر والمستقبل

واللجنة العليا لا تسمح ابدا بتعطيل هذه اللجان وذلك من جراء عدم تنقيح النصوص في الوقت المناسب نظرا للتغيير العميق الذي طرا على الحركة النقابية ببلادنا وتطلب اللجنة الادارية ان تتخذ تدابير الاحتجاج اللازمة لهذا الغرض في نفس الاجل المعين لحل المشكلتين السابقتين

وتطلب اللجنة العليا من جميع منظماتنا النقابية ان تجد في توزيع نص هذه العريضة على الشغالين ليكونوا على علم جيد من حقيقة الامر ولتحضيرهم الى كل عمل ايجابي في صورة ما اذا لم يقع الجواب على هذه الرغبة

وتمنح للجنة الادارية الحق لاتخاذ كل التدابير في هذا الشان حتى اقرار الاضراب العام في جميع مناطق الحركة العامه اذا لم يقع حل مسالة الاجور قبل غرة جويلية ١٩٤٧

واخيرا فان اللجنة العليا توجه نداءها لجميع المنظمات التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل لمواصلة الجهود في سبيل الكفاح المشروع فيه وتطلب من كافة المنخرطين ان يتحدوا ويتكتلوا في صفوفهم حول قادتهم وان يتاهبوا لتنفيذ الاوامر الصادرة لهم من هيئاتهم الادارية لنجاح رغائبهم الشرعية

وكتب بتونس في غرة جوان ١٩٤٧

الكاتب العام للاتحاد العام التونسي للشغل

فرحات حشاد

الاتحاد العام يحتل منصبه برصيف تونس

لقد قلنا في عددنا السابق ان الادارة برهنت على عجزها في القيام بمامورية حماية الشغل بالرصيف حتى اصبح الكاتب العام نقابة الوستتي يتسيطر على اخواننا وينفذ فيهم اغراضه حسب ارادته -

فكانت نتيجة هذا السلوك اطراد العدد الكبير من اخواننا من شغلهم ومنعهم المنع البات من دخول ابواب الرصيف بالرغم عن كونهم يحملون بطاقات الشغل الرسمية وبعد الاحتجاجات والانذار قرر اتحادنا حماية هؤلاء الاخوان وارجاعهم لعملهم والقيام بالمهمة التي لم تقم بها الادارة المؤسسة وفعلا وقف رجال الاتحاد في وجه المتعنتين واجبروهم على الاعتراف بحقوق الغير وبالرغم من المناورات المتنوعة فقد احرز الاتحاد على كل ما اراد الوصول اليه من تحقيق هدفه وهو ضمان الشغل الحر لجميع العملة بدون ان يقدر احد على حرمانهم منه

وبعد توحيد صفوف عملة الرصيف بصفاقس داخل منظمتنا ها قد اخذ الاتحاد في جلب المنخرطين برصيف تونس حيث ادرك الجميع ان المراوغة والدجل لا يغنيان عن الحق شيئا

ولم يبق لنا إلّا الضرب على ايدي العابث الاخر الذي اصبح عرضة للسخط من طرف مدينة بنزرت باجمعها وحينئذ تتم وحدة عملة الرصيف في جامعتهم العتيدة

ونتبه الاخوان ان اتحادنا قد بادر منذ ٦ مارس الفارط بتوجيه المطالب الرسمية لفائدة عملة الرصيف الى ادارة الاشغال العامة والى رئيس الجهة وكذلك الى رئيس الشركات بتونس

وهذه المطالب تحتوي على رغائب العملة ومن حيث الزيادة في الاجور وتحسين المنحة العائلية وتحوير قانون الراحة الخالصة وتوفير المنح والغرامات الناشئة عن حوادث الشغل واعطاء المنح السنوية وعدة مطالب اخرى ترمي الى تحسين حالة عملة الرصيف بصفة محسوسة

وليعلم كافة الاخوان ان جميع هذه المطالب ستكون محققة لامحالة بمجرد ما تتم وحدة العملة داخل منظمتنا التي اخذت على نفسها الدفاع المستميت عن العملة وتوحيدهم بعد قطع دابر الدعايات الفاشلة التي يريد المغرضون بواسطتها بث العداوة والبغضاء في صفوف العملة الذين جعلهم الله اخوة ولا تكون عاقبة اعمال اتحادنا إلّا الفوز المبين

نريد القصاص العادل

شعب باكمله يقيده الاستعمار الغاشم — شعب تونسي عربي يعيش في جهل وفقر وجوع وعراء - شعب يئن تحت كلاكل الظلم والارهاق شعب وديع لا يضمر السوء لاحد يريد ان يعيش في اطمئنان يريد ان يحي في سعادة وحرية يريد ان يستنشق هواء طلقا خاليا من القيود ومن الحشرات وان من الشعب القسم الاعظم الشغيل الذي رغم مجهوداته الجبارة ورغم عمله الذي بدونه لا يستقيم حال يقاسي مرارة ويقاسي شقاوة فهو لا يقدر على العيش حتى البسيط منه فالقوانين المسطرة من طرف الحكومة كلها لفائدة راس المال المستعمر المستثمر — وحتى ما جاء فيها من حريات قليلة مزعومة ومن اجور لا تفي بالحاجيات الضرورية الحيوية الاكيدة لا تطبق على الاغلبية الساحقة من طبقتنا العاملة —

فبلادنا فلاحية ولكن عملة الفلاحة وهم ٩٠ في المائة من كامل العملة ليست لهم قوانين تخول لهم كغيرهم تلك الاجور البسيطة الحقيرة فهم يتقاضون ٦٥ فرنكا في اليوم بعد قضاء اربعة عشر ساعة كدا وجدا —

فبماذا تفي هاته الاجرة - ابالمأكل ام بالمشرب ام بالسكنى ام بماذا —

ويعمد المعمرون بعد ذلك الى التضييق على انفاس اخواننا هؤلاء فيمنعون عنهم حتى المطالبة بذلك الاجر الدنيء الحقير وذلك ما وقع اخيرا بهنشير المعمر فسبيريني الواقع بطبربة اذ عمد هذ الاقطاعي المستثمر المتوحش عندما طالبه عماته باجرهم عن شهر كامل تخلد بذمته الى استدعاء اعوان جندرمة طبربة اولئك الذين يصح ان ينعتوا باعوان تعكير الامن اذ انقلبوا عند وصولهم الى ضيعة هذا المعمر الى جزارين الى سفاكي دماء الى وحوش كاسرة رأت فريسة سائغة فارتمت عليها بداعي الحقد والانتقام مصوبة نحوها رشاشاتها (وكانها بكاسينو او متجاهلة انها بارض طبربة وجيش العدو والمزعوم لا يتركب الامن ثلاثة عملة تونسيين مساكين وديعين عزل فاردت الاول قتيلا مخضبا في دمائه واصابت الثانى في ذراعه فاشلته ولاذ الثالث بالفرار الذي هو سلاح الاعزل ....

واما البقية من الواجهة (العائلة) فقد استعملوا اعز سلاح لديهم امام هؤلاء الجبابرة صراخا - عويلا - ندبا - بكاء وفرارا. فخفت عنهم الوطأة اذ كان نصيبهم ركلا ولطما واهانة هذا ما يرتكبه رجال .... الامن الذين ما انفكوا يتدرعون بهاته الصفة لارتكاب افظع الجرائم واشنعها واشدها خطرا على الامن الذي القانون وحده يحميه لا غطرسة وحشية تضيعه فترديه نعم هذا ما يقوم به هؤلاء وهذا ما عودونا به من اعتداءات لو عددناها لكل القلم ولنشف الحبر — وهم يقصدون من اجرامهم هذا القاء الروع في القلوب الامنه وايجاد التنافر بين المتساكنين وما دروا ان البغي مرتع مبتغيه وخيم - وان على الباغية تدور الدوائر — !

وليعلم اولوا الامر ان الشعب التونسي باكمله لن يرضى بمثل هاته المعاملة وهو يطالب باقصى انواع العقاب للمجرمين الاثمين والحكومة وحدها مسؤولة على ارجاع كيد الظالمين الى نحورهم فهم يريدون بنا تنكيلا وتعذيبا ونحن ليس لنا من السلاح إلّا الايمان والعزيمة وسوف يقودنا زعماؤنا الابرار الى اسمى الاهداف بهدو ونظام واتحاد وثقة - وليتحقق هؤلاء المجرمون اننا لسنا من الالى يقعون في احابيل المحرشين المهيجين ولسنا كذلك خرفانا نساق الى المذابح فنحن شعب ابي كريم وديع نفهم الحق ونسعى وراءه ونريد الحياة الحقة وسوف نعيشها وليعتقد الاستعماريون المستثمرون الغاصبون ان العامل التونسي له من المقدرة والحنكة ما يجعله يدرأ تهجمهم وتعنتهم بالاتحاد والايمان —

وانه انما صبر ورضي بهذا العيش اعتقادا بان الله معه والله اكبر وان الديموقراطية الحقة سوف تنتصر في النهاية وسوف يحق الحق ويزهق الباطل —

فالى اتحادكم العام ايها العملة جميعا عززوا صفوفه وسيروا على برامجه فهي على لينها شدة وعلى تؤدتها ورصانتها السبيل الوحيدة الى نيل الحقوق الشرعية الحيوية وليحي اتحادنا العام التونسي للشغل —

نص البرقيه

الى جناب وزير الشؤون الخارجيه بباريس

ان اللجنة العليا للاتحاد العام المجتمعة اليوم تحتج بكل صرامه على لسان الطبقه العاملة التونسيه باجمعها ضد الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتعطيل دخول الاعانة الواردة من مصر لفائدة اخواننا البائسين الجياع مع ان الحالة التعيسة التي عليها قسم كبير من السكان يحتم تسهيل المهمة لكل من يتبرع على الجائعين بما يستطيع من اسعاف وتطالب اللجنة العليا بالحاح ان يرفع حالا كل تحجير حتى يتصل الجائعون ببلادنا بالاعانة المرسلة اليهم في اقرب وقت ممكن

فرحات حشاد

الكاتب العام للاتحاد العام

التونسي للشغل

مشاكلنا الاقتصادية

كنا ضربنا موعدا لجناب مدير الاقتصاد المدبر ليجيب عن الاسئلة التي وجهناها اليه في عددنا الفارط ولعل الجناب قد فكر طويلا وحاول الجواب ولكن بدون ان يهتدي الى أية وسيلة يتخلص بها من هذه الورطة التي وضعناه فيها ونحن نعتبر هذا الصمت اعترافا تاما

ولكن الى متى صمتك ياجناب المدير ?...

ان فضائحك عديدة متنوعة اصبحت كنار على علم ينتبه اليها كل مدرك! اما نحن فقد عاهدنا الله والعباد ان نعمل في صالح الطبقات العاملة ولا نولي الدبر امام هذه المسؤولية الشريفة الكبرى التي تحملنا ها على عواتقنا

لقد شعرنا منذ عهد طويل بخطر التسيير الاقتصادي المفروض على البلاد وما له من مضرة على الامة وخصوصا الشغالين وقد راينا الاعراف والشركات الكبرى تستثمر جهود العملة وتكدس الاموال الطائلة في صناديقها وقد احسسنا منذ السنين الطوال بانهيار الهيكل الاقتصادي ..فالى متى هذه الفوضى ?

الفوضى؟ هذا شيء لا يهمني مادام سلطاني ونفوذي منتشرا على كامل تراب البلاد واعواني يتسيطرون على العباد والحكومة محبذة برنامجي ? فدعهم يقولون .

ويعيدون القول ويلحون ويحتجون ويغضبون! فانا الحاكم الوحيد في منطقتي والويل كل الويل لمن تجاسر على التداخل في اموري !..

هذا ما يخالج صدر المدير عندما يحس بضيق وضغط على اعماله الشنيعة ويرى الشعب متيقظا فطنا بتلك الفضائح المخجلة ونحن نسبقه بالجواب ونقول له ان الامة اقوى بكثير من الحكومة التي يستند عليها ويتستر خلفها والشعب اذا اراد انما يفرض ارادته فرضا للدفاع عن حياته ونقول لجناب المدير ان عهد الدكتاتورية والعبودية قد مضى وتولى حتى في « منطقته » الاقتصادية ونذكر جنابه ايضا ان تلك الحكومة التي يعتز بها انما هي مجرد اشخاص يديرون شؤون البلاد من غير ان يمنحهم احد ثقة او مسؤولية ما

وخلاصة القول ان الشعب جائع منهمك القوى يجوب الطرقات ضال السبيل !

واذا ارادت بعض الدول العربية الشقيقة

البقية على الصفحة ٣

النشاط النقابي

نحن والوستيتي

ايها الرفيق

منذ يوم ٨ جانفي ١٩٤٧ - وضعت اللجنة الادارية للو س.ت.ت. مطالب الطبقة العاملة امام انظار الحكومة التي (تحت ضغط الاقطاعيين الاستعماريين ومغتنمة للانقسام النقابي) لم ترفائدة في اجابة رغائب الشغالين ولم تتوان في الذود عن الحريات النقابية

ومن كل جهة فان الطبقة العاملة التي لم تعد تتحمل الحالة التي يراد الزج بها فيها تريدان تعمل حتى تتحصل على مطالبها ،

واننا كي لانترك للاستغلال الاستعماري اي سبيل لتفرقة صفوف العملة ولكي نعطي اقوى نشاط لحركة الشغالين ونقاباتهم ومن جهة اخرى لنضمن بسرعة وفي احسن صورة انتصار مطالب العملة

نعرض عليكم توحيد نشاط منظمتينا في النقط التالية :

١- ادنى الاجور الحيوية في الانتاج والفلاحة والتجارة ومراجعة عامة للاجور مع خفض حقيقي في الاسعار .

٢- العقود المشتركة .

٣- مراجعة نظام المنح العائلية التي يجب ان ترفع نسبتها الى ١٢٠ في المائة

وانا لنتحقق ان عرضنا هذا يتفق مع الرغبة الملحة للطبقات العاملة ببلادنا والتي من شانها ان تحرر على نتائج عظمى للعمال ببلادنا

وفي صورة موافقتكم فان لجنة من الوس ت ت) مستعدة ابتداء من يوم الاثنين القادم لمقابلة لجنة من منظمتكم لدرس كيفية هذا العمل الموحد

وتقبلوا ايه الرفيق العزيز تحياتنا النقابية الخالصة عن مكتب أ س.ت.ت.

الرئيس : حسن السعداوي

ابها الرفيق :

لقد اتصلنا بمكتوبكم المؤرح في ٢٩ ماي ونجيبكم عنه بما ياتي ؛

١) ان اتحادنا العام لم يترقب يوم ٨ جانفي ١٩٤٧ ليضع بصورة حسية مسألة الاجور والعقود المشتركة والمنح العائلية وبقية المطالب الحيوية للطبقة العاملة

٢) واتحادنا العام لم يترقب اقتراحكم ليسطر برنامج العمل الذي سيقوم به للحصول على هاته الغاية - ونحن قد دخلنا فعلا في معركة الاجور ولقد دعونا هيئتنا العليا لاتخاذ جميع الوسائل الناجعة لضمان النصر وتحقيق الحصول على مطالب الشغالين الشرعية .

وان منظمتنا اذ اتخذت هذا الموقف عن كل روية لتتحقق انما تجيب بذلك مطالب الطبقة العاملة التي لم يعد في امكانها ان تنتظر اكثر مما انتظرت والتي تأبى ان تتحمل نتائج اهمال وتهاون الادارة بمصالحها

٣) ولسنا نفهم حقيقة كيف يمكن ان نقوم بعمل موحد مع منظمة انكرت علينا لحد اليوم الحق في تمثيل شغالين بجميع اللجان وعطلت بموقفها المتعنت نشاط المؤسسات الاجتماعية الامر الذي كان من اكبر العوامل الناشيء عنها تاخير حل مشاكل كثيرة بقيت معلقه وعليها تتوقف رفاهية العملة وتقدمهم .

٤) واخيرا يلوح لنا على اقل تقدير صعوبة قيامنا بعمل مشترك مع منظمة كنا دائما محل شتمها وافتراءاتها المتنوعة .

وانا نرى انه من الواجب علينا ان نلاحظ لكم بكل صراحة ان تهجم منظمتكم ضد حركتنا لا يسهل ابدا الاتفاق في عمل موحد كان يجب لامكانيته ايجاد علائق اعتيادية مبنية على الصداقة وعلى كل حال فاننا سننهي كتابكم المؤرخ في ٢٩ ماي الى هيئتنا العليا ولا نتخلف عن اعلامكم بالجواب الذي تراه صالحا في هذا الصدد

وتحققوا - ايها الرفيق - من عواطفنا النقابية

عن الهيئة الادارية

الكاتب العام

فرحات حشاد

الوستيتي تعقد اجتماعا عاما

مضى زمن طويل لم نر فيه الوستيتي تقوم بادنى عمل تبرهن به على حياة ما

وعند ما اخذ اتحادنا في تسطير البرنامج العملي لخوض معمعة الاجور والعقود المشتركة رات الوستيتي نفسها مجبورة على المشاركة في هذه الاعمال ونظمت اجتماعا نقابيا دعت اليه جميع العملة والمستخدمين على اختلاف اصنافهم وبشتى وسائل الدعاية حتى بواسطة مكبر الصوت المتجول !....

وهذا الاجتماع الرهيب الذي تعقده الوستيتي التي تقول انها نظمت مظاهرة غرة ماي بخمسين الف نسمة قد عقدته بقصر الجمعيات الذي لا يأوي اكثر من ست او سبعمائة شخص ولو جاء اعضاء نقابة واحدة من نقابات الاتحاد ما وسعها المحل ومع ذلك فان الوستيتي قد عمدت الى طرق خبيثة اذ تذيع خبر الاجتماع وتحرض على حضوره للاجتماع .... الى خطاب فرحات حشاد ! فكان قادة حركتنا بجميع المعامل ومهما توجهت السيارة التي بها مضخم الصوت بالمرصاد وابطلوا الدعاية الكاذبة فكان نصيب المغالطين الخيبة والخسران

الاجتماعات النقابية العامة

بعد انتهاء الاجتماعات التي تعقدها النقابات تنفيذا قرار الهيئة الادارية ستقوم الاتحادات الجهوية بالعواصم بتنظيم اجتماعات عامه رهيبة ومظاهرات نقابية كبرى قبل الاعلان بالاضراب العام فيما اذالم تجب الحكومة المطالب المقدمة من طرف اللجنة العليا قبل غرة جويلية المقبل

وقد بلغنا ان السلط المسؤولة اصبحت في حيرة لعدم وجود قاعات كافية لايواء العملة المنخرطين بالاتحادات سواء كان ذلك بالعاصمة أو بالمدن الاخرى وحتى بالمداشر والقرى داخل القطر

فاخذ بعضهم يتساءل وقد اعترته الدهشه :

..هل تعقد اجتماعات الاتحاد العام بالطريق العام؟

مشاكلنا الاقتصادية

(البقية)

الاخد بيده واسعافه يقف اصحاب الم. جامي وقفة المتصلب والمعاكسة ويمنعون الباخرة التي تحمل القمح الثمين الدخول للمياه التونسية ثم يسعون في تدارك هذه الهفوة الكبرى

اذلم نقل هذه الجريمة التي لاتغتفرها الانسانية ويدعون ان هناك شعبا من الشعوب الاروبية عطف على الشعب التونسي وتالم لشكواه وارسل اليه على عباب البحر المئات من الاطنان قمحا ربما هو احسن من القمح ... العربي !

فاهتز الم جامي سرورا لذلك وهرول الى الرصيف بصحبة احد المسؤولين العظام من دار فرنسا وصاحب عرش ديوان الحبوب واقتبل الباخرة مبتسما ثم ملا يده اللطيفة قمحا واتفق مع صاحبية الابرار على حسن نوعه وكثير نفعه

ونحن نوجه في هذه المرة سؤالا واحدا لصاحبنا « جامي »

- الم يكن مصدر ذلك القمح الذي ملا به يده باجة او تبرسق مثلا ؟ الم يكن هذا القمح « المبارك » قد قطع نفس البحر منذ اشهر قليلة في طريق معاكس ؟

واذا كنا قد اخطأنا في سؤالنا فنحن نطلب من جناب المدير ان يفيدنا بالبيانات الكافية حيث اننا متعطشون لها

« هو »

اجتماع نقابة السكك الحديدية بقفصة

نظم الاخوان عملة السكة الحديدية بقفصة اجتماعا يوم ٧ جوان الحالي تحت رئاسة الاخ السهيلي السوسي والعضوين محمد الطاهر السوفي والطاهر ابن الشيخ قرروا اثناءه بالاجماع مواصلة الكفاح النقابي والامتثال لما عسى ان يقرره الاتحاد العام من عمل ايجابي في سبيل تحقيق رغائب العملة الشرعية

وانتهى الاجتماع بعد ما عبر الحاضرون على ثقتهم في اتحادهم وعلى استعدادهم للقيام بكل عمل ولو أدى بهم ذلك الى تكبد تضحيات جسيمة

الكاتب العام الصالح بن الطيب

في هذا الاسبوع تسجل حركتنا النقابية العظيمة حادثين هامين وهما تكوين الجامعات النقابية للسكك الحديدية وللبلديات بالقطر التونسي فبعد تكوين جامعة الصحة وجامعة الاشغال العامة وجامعة المناجم تبرز الى الوجود جامعتان عظيمتان لهما اكبر شان في حياة بلادنا الاجتماعية والاقتصادية

فترتبط بذلك حركتهم وتوحد نشاطهم وتوجه كفاحهم نحو اهدافهم المشتركة للفوز في جميع المعارك التي بدأت والتي ستكون عن قريب من المراحل المسترسلة في طور كفاحنا ونضالنا .

وفي القريب ستتكون جامعة العملة بالرصيف وجامعة مواد المعاش وغيرها من المنظمات الكبرى التي تتولى مقاليد الامور النقابية ضمن الاتحادات الجهوية التي يربطهم بعضهم ببعض اتحادنا العام الذي اصبح شاملا لكافة فروع الشغل بجميع الجهات.

فبارك الله في الجهود المثمرة وجعل الله نصيبها النجاح والفوز .

نقابة عملة الاحذية

نحن عملة الاحذية بمؤسسة حانفرانيس بجبل الجلود المجتمعين بجلسة عامة يوم الاثنين في ٩ جوان ١٩٤٧ بدار الاتحاد - بعد ان درسوا الحالة التي هم عليها والمنجرة من الاعتداء على حقوقهم من طرف نقابة عملة الحذاء التابعة الوستيتي وخاصة من طرف الكاتب مامو وتهاون هاته المنظمة بمطالبهم الاكيدة الاساسية قررنا الاستقالة من الوستيتي والانخراط كتلة واحدة بنقابة الاحذية تحت لواء الاتحاد العام التونسي للشغل

٢٥٠٠ عامل بدار الصناعة

بفيريفيل يعلنون الاضراب لمدة ٢٤ ساعة

طالب الاتحاد التونسي للشغل منذ مدة طويلة بتمثيله بجميع اللجان التي تنظر في مصالح العملة المادية منها والادبية ولقد زاد فعبر اخيرا بعد اجتماع لجنته العليا عن ذلك في عريضته التي رفعها الى أولي الامر والتي تجدونها في غير هذا المكان ولكن الى الان لم يجب هذا الطلب وازداد تعنت فرأينا عملة دار الصناعة بسيدي عبدالله وفرعه ببنزرت ينبهون على خطورة الموقف المتخذ وهو اقصاء نائبهم عن اللجنة المشتركة المركزية من طرف وزارة البحرية ونائبها الاميرال ببنزرت ووقع التغافل عن ذلك الاحتجاج فقرروا اعلان اضراب لمدة يوم كامل كاحتجاج على ذلك ان لم يقع تلا في هذا الامر ولكن كنت تسمع لو ناديت احياء واين لحياة ممن تنادي ؟...

حل اليوم المقرر للاضراب وهو ١٦ جوان ١٩٤٧ فاضرب العملة فعلا وكان عددهم ٢٥٠٠ وهو يستمر لهاته الساعة في هدوء ونظام تامين الامر الذي يبرهن مرة اخرى على حيوية ومقدرة العملة ومعرفتهم لحقوقهم وسعيهم الحثيث لافتكاكها مهما كان التعنت والخزعبلات وسينال اخواننا ما يصبون اليه باتحادهم وعزيمتهم وايمانهم

« نقابي »

بمناجم الوطن القبلي

يقوم الان ممثلوا الوستيتي بمناورات عديدة متنوعه يريدون من ورائها اظهار استعدادهم للدفاع عن مصالح العملة ولكن هؤلاء العملة عرفوا الغاية الحقيقية التي يرمون اليها وعملة المناجم بالخصوص لم يغتروا لادعايات ولا المراوغات بل اظهروا نضوجهم وتعلقهم باتحادهم العام الذي شرع في تطبيق البرنامج المسطر من طرف لجنته العليا وان في تنفيذ ذلك البرنامج مايضمن للعمله حقوقهم كاملة غير منقوصة.

يسالـــونك

لماذا طلبت الوستيتي من الاتحاد العام توحيد العمل لتحقيق رغائب الشغالين ؟....

لان الوستيتي اصبحت فاقدة لكل قوة ولكل نفوذ في اوساط العملة حتى انها صارت تستكن بالاتحاد ربما تجد من ورائه البعض من الثقة المفقودة

ولان موقفها فيما طلبته من زيادة في الاجور وعدم القيام باي عمل ايجابي جعلها حائرة امام القرار الحاسم الذي اتخذته لجنتنا العليا ازاء مشاكل الاجور والعقود المشتركة والتمثيل النقابي

ولان قرار اتحادنا اجبرها على تعديل موقفها لتظهر اهتمامها بمطالب الشغالين

ولماذا نشرت الوستيتي نص الكتاب الموجه الى الاتحاد العام ولم تنشر الجواب الذي بعث به اتحادنا اليها

لان جواب الاتحاد العام يكشف القناع على الحقايق ويظهر الامور مثل ما يجب ان تكون امام الراي العام

ولان الوستيتي ارادت بهاته المناورة ان تضع الاتحاد امام مشكل فاصبحت هي في مازق لم تتمكن من التخلص منه

ولان القاري لم يفهم كيف تطلب الوستيتي من الاتحاد توحيد العمل بينما لم تعترف له لحد الان باي حق في تمثيل العملة باللجان الرسمية

ولكن الاتحاد اصبح سيفا مسلولا امام كل من اراد ان يتجاهل قيمته او يفكر في التعدي على حقوقه او ينوي القيام باي عمل من غير اعتبار وجوده

ولماذا لم تسمح الحكومة الدخول لبلادنا الى المواد الغذائية المبعوثة من مصر لفائدة الجائعين

لان الحكومة تفهم كل شيء بالمقلوب..

حتى ان اغاثة البائسين يعد في نظرها عملا سياسيا

ولان كمية القموح الوافرة الموجودة بفرنسا لم تجد مستهلكا حتى اصبحت طعاما للدود - ولذا فانه من الاجدر ان تتكرم الحكومة بها على الجائعين بتونس عوضا عن الكميات المبعوثة من مصر !...

ولان مثل هاته السياسة في هذه الظروف الاقتصادية العصيبة تعد من باب السياسة الرشيدة لفائدة تونس وفرنسا حيث ان القموح الكثيرة الغير المستهلكة بفرنسا تجد منفذا للخروج لتخفيف وطأة الحمل على الفرنسيين !

لماذا تتكاثر ببلادنا جماهير العملة الواردين من فرنسا بينما يتخبط ابن البلاد في البطالة ويتجرع الخصاصة والحرمان ؟

لان العنصر الفرنساوي ربما احس ببعض الضعف بعد الحرب التالية ولذا يجب تجديده وتقويته باستجلاب عناصر جدد .

ولان اليد العاملة بفرنسا لم تجد شغلا لنفسها فيتحتم عليها التفتيش على الشغل خارج الوطن

ولان وزير الشغل الفرنساوي حين ما يتجول بايطاليا لاستجلاب اليد العاملة انما ذلك للخلاعة ليس إلّا

ولان اليد العاملة التونسية التي تستخدمها الادارة بحضائر الصدقة يجب ان تبقى هكذا الى اخر يوم من الحياة تاركة المجال للغير في الاستحواذ على المناصب الرسمية التي تسير دواليب جميع الفروع الصناعية

ولكن سوف لم تنفك نطالب بتوقيف هذا التيار الجارف حتى يكون الامتياز في الشغل لابناء البلاد دون غيرهم ولا يستعمل الاجانب إلّا عند ما تقتضي الحاجة بذلك

الاضرابـــات

الاضرابات بالميدان الفلاحي

لاول مرة في تاريخ الحركة النقابية التونسية يضرب العملة الفلاحيون وهذا الاضراب الذي شمل ١٥٠ عاملا فلاحيا بجهة قعفور والاخوات قدانى بنتيجته الايجابية وهي الزيادة في الاجور والتنقيص من ساعات الشغل بحيث لم يبق لهم الاشتغال إلّا احدى عشرة ساعة في اليوم عوض الخمس عشرة ساعة هذا مع زيادة في الاجر تتراوح من عشرة وعشرين فرنكا في اليوم كما اضرب العملة الفلاحيون لشركة العلم (القيروان) بعد القيام باضراب دام ثلاثة ايام قد احرزوا على تحقيق مطالبهم ماعدى مسألة الاجور لم يقع البت فيها بعد و المذاكرات مستمره بين نواب الشركة وممثلوا اتحادنا الجهوي بالقيروان تحت اشراف السلطه المحليه

وبفضل هذا السعي نعول على تحقيق مطالب الاتحاد فيما يخص المنح العائلية للعملة الفلاحين هذا فضلا عن تطبيق القوانين الاجتماعية .

بمعمل السوطال

اضرب عملة شركة سوطال مدة ايام تسعة نالوا اثرها رغائبهم فكان هذا النجاح فوزا لاتحادنا وخيبة لمنظمة اخرى قد اصبحت تبكي تقلص ظل نفوذها في الاوساط العاملة .

المقاول الصيادى

شاء المقاول الحكومي السيد محمد الصالح الصيادي ان يستثمر نفوذه بصفته مثريا وعضوا بالمجلس الكبير لتنمية ثروته وبسط سلطته وذلك بدوس القوانين الممنوحة لعماله حقوقهم الاجتماعية كشغالي الاشغال العمومية فقام عمال السيد الصيادي بكل من مركز المجاز وصواف باضراب تذمر من الحالة التي هم عليها واشعرت ادارة الاشغال العامة بالامر في حينه من طرف الاتحاد العام التونسي للشغل وكان لصيب هذا التدخل لاحراز على النتيجة المرجوة بيدان باقي عملة مراكز شغل لسيد الصيادي نائب الامة المزعوم قد شعروا اهم ايضا بدوس حقوقهم وسوف يهبون للنضال عنها كزملائهم بالمجاز وغيره .

... شركة النقل (الستاس)

كلنا نعرف ظلم الشركات وخاصة الملزمة منها ومن هؤلاء الظالمات العاتيات شركة النقل لساحليه المسماة بالستاس فهذه الشركة المستغلة مازالت مثلما كانت عليه ولاتزال عابثة بحقوق مستخدميها وجالبي الرزق اليها لكننا نراها غالطة في اعمالها وقد افضى هذا الغلط الى تقرير الاضراب من طرف اولئك المستخدمين المشتغلين اذ لم تجب الشركة عن المطالب المقدمة منذ ما ينوف عن العام. لكن الشركة وان كانت قد اعترفت بمشروعية المطالب فانها لم تبد استعدادا لاجابتها بالقبول لذا فموقف الاضراب قد بقي على حاله مادامت الشركة مصممة على موقفها وهو مستمر الى الان بسائر خطوط الشركة من تونس الى بنقردان ونواب الاتحاد العام يواصلون المفاهمات مع الادارة المسؤلة بفض هذا المشكل واحترام حقوق شغالين من طرف هذه الشركة المتعنتة .

اما الاضراب الواقع بسيدي بن عروس فهو لايزال مستمرا ويظهر ان تعنت الشركة « كيلري » يرمي الى احباط جهود اخواننا ولكن هؤلاء لم ينفكوا يبرهنون على عزيمتهم الراسخة بالرغم من المحاولات الفاشله التي يبذلها ممثل الوستيتي الذي يريد حل الاضراب

... بمعمل الكاغذ بباب عليوه

اضرب عملة معمل الكاغذ بباب عليوه مدة يومين فكان اضرابهم مقرونا بالنجاح حيث حققوا وتحققت بفضل الله و فضل مؤسستنا النقابية العتيدة رغائبهم ،

فلنتناصر ولنتعاضد ونتصابر وراء السعي لنيل حقوقنا فما ضاع حق وراءه طالب

ببلدية المكنين والمنستير

بعدان وقع اضراب ببلدية المكنين والمنستير انتهي بسائر اعتراف البلدية بمشروعية وغائبهم ومنحهم اياها

اصـــداء

مشكلة الاجور

ملوكي اكثر من الملك نفسه !

ان الحكومة الماسكه لزمام الاجور لم تظهر استعدادها للنظر في مطالب الشغالين ولم تعترف للعمله بوجوب الزيادة في اجورهم الزهيدة

ولكن العمله راوا انفسهم مضطرين للتحصيل على هاته الزيادة بفضل كفاحهم معولين على جودهم معتمدين على قوة اتحادهم ومعتقدين في عزمهم وثباتهم

كلما قام العمله باضراب عن العمل إلّا واجبروا صاحب المعمل على احترام حقوقهم وحتى العمله الفلاحيون قد تحصلوا على الزيادة في الاجور والتنقيص من ساعات الشغل بالرغم عن تقاعس الحكومه وعدم اهتمامها بهذا الموضوع فهل تتمادى الحكومة في موقف التصلب بمنعها لكل تحسين لحالة الشغلين

من مهازل النظام الاداري

بعث اتحادنا برسالة في ٢١ افريل ١٩٤٧ الى جناب مدير العلوم و المعارف ليعرض عليه قضية بسيطة تهم احد المنخرطين بمعهد تعليم فاجابت الادارة على هاته الرسالة بعد مضي ٤٢ يوما

لاليفيد الاتحاد عن نتيجة بحثه في الموضوع ولكن ليعلمه انه قد وجه تلك الرسالة الى مدير المعهد الذي يهمه الامر للبحث فيها !

ولاندري متى سيكون الجواب النهائي وهل يمكن لجنابه ان ينجز هذا الامر قبل افتتاح السنة الدراسيه المقبلة ....

الوحدة في العمل

طلبت الوستيتي من اتحادنا العام توحيد العمل للتحصيل على مطالب الشغالين

ولكن هذا الطلب لم يكن مبنيا على حسن النية وانما على اساليب حقيرة للدعاية لا اكثر ولا اقل اذ ان المكتوب الموجه الى اتحادنا في هذا الصدد نشر باحدى الجرائد السياسيه الاسبوعية ووقع ادراجه بجريدة اخباريه يومية قبل وصوله الينا مما يدل على ان الوستيتي تقصد بهذه المناورة اظهار تفانيها للصالح العام ولكن ... في الحقيقة لم تقصد إلّا المغالطة و المراوغة

ومن جهة اخرى فان موقف الوستيتي متناقض تماما و المبادىء النقابية عندما تصر على عدم الاعتراف للعمله بالحريه النقابيه وتنكر عليهم حق التمثيل النقابي باللجان

وموقفها متناقض تماما عندما تطلب من اتحادنا توحيد العمل و الجهود بينما لم تعترف له بالقوة التي تمنحه حق الدفاع المباشر عن الطبقة العاملة حيث ان الاتحاد لم يكترث بما تفكر الوستيتي ولا يعبأ بما تريد او بما لاتريد وهو يفرض احترامه بفضل ما احرز عليه من ثقه متناهية في المستقبل الباسم

من المسؤول؟

بلغنا أن قباض التسجيل في بعض الجهات مثل طبربه وبنزرت والكاف وغيرها لم ينفذوا قرار مدير التسجيل المتعلق بالعدول من جهة الاسبقية وعدم طرح الخمسة في المائه من المعلوم الذي يستحقه العدول بدعوى ان الادارة لم تعلمهم بذلك رسميا بينما بلغ الامر لغيرهم

فمن المسؤول عن هذا الاهمال ياترى ؟

لماذا تضع الادارة التونسية العقبات وتبث العراقيل في طريق المنظمات التونسية للقضاء عليها

- لان المنظمات التونسية تعمل جهدها لقلب الادارة التونسية رأسا على عقب ولتطهيرها وتمكين التونسي من دفتها

- ولان الادارة التونسية لا يروق لها ان يحصل الشعب بواسطة منظماته على ما يوده ويرضاه

- ولان تطهير الادارة التونسية معناه الاستقلال واحياء الذاتية التونسية واستقرار السيادة التونسية وذلك مالا ترضاه الادارة

صوت الاتحاد بالاذاعة العربية

المحاضرة السابعة يوم الخميس ٥ جوان ١٩٤٧

لقد سبق ان تحدثنا اليكم عن معركة الاجور التي دخل اتحادنا العام معمعتها بصفة جديدة

فاجتمعت يوم غرة جوان اللجنة العليا للاتحاد العام حضرها كافة اعضاء اللجنة الادارية ومسيروا الاتحادات الجهوية والمحلية والفروع الجامعية للمتوظفين بتونس وبنزرت وماطر وباجه والكاف وفريفيل والقيروان وسوسه ونابل وصفاقس وقفصه وقابس ومنطقة التراب العسكري وجربه وعين دراهم وراس الجبل وقرمبالية ومنطقة المناجم وعدد الجميع اربعة واربعون نائبا قد لبوا دعوة الهيئة الادارية التي وضعت امامهم المشاكل التي تعترض حركتنا النقابية وتعطل سير العامل نحو التقدم الاجتماعي وتجعله يعيش في حالة تزداد خطورة كل يوم

وقد تناولت اللجنة العليا الدرس المدقق للحالة الاسيفة التي اصبح عليها الشغال من حيث الاجور

اذ كان التقرير المفصل المعروض عليها يتضمن زيادة اسعار المعيشة باربعة عشر مرة او اكثر بالنسبة لعام ١٩٣٩، بينما لم تزد الحكومة في الاجور الا سبعة مرات او اقل وقد اصبح الاجير بهاته الصفة عاجزا تمام العجز على تسديد ضرورياته اليومية

وبناء على ذلك فان اللجنة العليا قررت بالاجماع الموافقة على المطلب المقدم من طرف الهيئة الادارية والقاضي بزيادة الاجور بصفة عامة وجعل الاجر الادنى قدره ستة آلاف فرنك بالنسبة للعامل البسيط وزيادة الاجور في المناطق التجارية والصناعية وبجميع الرتب باعتبار ذلك الاجر الادنى وذلك بعد عرض المسالة على اللجنة المركزية بمراجعة الاجور والتي سيشارك ممثلو اتحادنا في جلساتها هذا وقد قررت اللجنة العليا المطالبة بتسوية الاجور بالمدن والبوادي حتى تزول الفوارق الموجودة الان والتي لامبرر لها سوى تذليل اليد العاملة لفائدة المستعمرين

ومن جهة اخرى فقد طلبت اللجنة العليا تعيين اجرة قدرها ١١٠ فرنكا في اليوم للعامل الفلاحي وهي الاجرة الحالية يضاف لها سبعون في المائه ومع ذلك فان الاتحاد لم يتراجع ابدا على المطالبة بتطبيق جميع القوانين الاجتماعية لفائدة عملة الفلاحة الذين هم احوج الناس للتمتع بها

واما من جهة الاجور بحظائر الصدقة فقد طالبت اللجنة العليا بتطبيق اجرة ١٤١ فرنك في اليوم بجميع الجهات وتعديل ساعات الشغل

ويذكر الاتحاد بهاته المناسبة انه لايرضى بان تستغل الحكومة حالة البطالين الاسيفة لاستخدامهم بصفة غير لائقة وأجور زهيدة لاتفي بالحاجيات الضرورية

هذا وقد وقع من جهة اخرى درس الحالة التي اصبح عليها الشغال من جراء تطبيق العقود المشتركة وتعطيل المفاهمات المباشرة لتعويضها بعقود جديدة تراعى فيها مصلحة العملة وتطلعهم الى العلياء

ونظرت اللجنة العليا للاتحاد العام في مسالة التمثيل النقابي وقد استنكرت على الحكومة التهاون بهاته القضية وباهمال مصلحة الشغالين اذ بموقفها هذا تعطلت اعمال جميع اللجان واصبحت الطبقة العاملة تنتظر نتيجة مطالبها الشرعية بدون ان تتمكن من تحقيقها

فاتخذت الهيئة الادارية قرارها القاضي بالاعتراف التام لاتحادنا بحق التمثيل الرسمي المباشر في جميع الهيئات التي لها صبغة اجتماعية واقتصادية.

وكان قرار اللجنة العليا قاضيا بتحقيق كل هاته الرغائب في مدة شهر تنتهي يوم غرة جويلية المقبل ومانحا الثقة التامه للهيئة الادارية لاتخاذ جميع الوسائل لتحقيقها واوادها بها ذلك لاستعمال آخر سلاح وهو الاضراب العام بكافة فروع الشغل وتطلب اللجنة العليا من كافة الهيئات النقابية المسؤولة ان تبلغ هذا القرار الى كافة المنخرطين حتى يكون الجميع على علم وعلى اتم استعداد للقيام بكل عمل يسطره لهم اتحادهم لتنفيذه فيما اذا لم تجب الحكومة على هذه الرغائب في الاجل المعين.

فلقد دخل اتحادنا حقيقة في معركة الاجور وسيخرج منها منتصرا وسيفوز بتحقيق رغائب الطبقة العاملة المشروعة

اخبار نقابية

لقد اطلع الاخوان بالصحف على نص الرسالة التى وجهها لنا الاتحاد المعروف «بالوستيتي» يطلب من اتحادنا العام توحيد العمل معه للوصول الى الغايه المنشودة

وقد تبين لنا وان المؤسسة الاخرى عندما تتخابر مع اتحادنا في مثل هذا الشان انما تقصد من وراء ذلك بث الدعاية لفائدتها لا اكثر ولا اقل والدليل على هذا هو ان المكتوب الموجه للاتحاد قد نشر بعض الصحف السياسية قبل وصوله الينا وقبل ان نطلع عليه ونجيب عنه :

وكان جواب اتحادنا رفض ذلك الاقتراح المزيف حيث ان الاتحاد تكفل وحده بالقيام بمامورية الدفاع عن الطبقة العاملة وقد شرع في تسطير البرنامج المحكم لضمان نجاح قضية الشغالين

المحاضرة الثامنة يوم الخميس ١٢ جوان ١٩٤٧

كلكم على علم من مقررات اللجنة العليا للاتحاد العام التي اجتمعت يوم غرة جوان والتي اخذت موقفا حاسما في المشاكل الهامة الثلاثة : مشكلة الاجور والعقود المشتركة والتمثيل النقابي

فبعد ما اجتمعت الهيئة الادارية وسطرت البرنامج التطبيقي لقرار اللجنة العليا اخذت الاتحادات الجهوية والمحلية والنقابات في تنفيذ ذلك البرنامج

وهذه الاجتماعات النقابية تعقد بكافة المدن والقرى والمداشر وتدرس العريضة الموجهة للشغالين من طرف اللجنة العليا وهذه الهيئات المسؤولة تواصل الجلسات لتسطير البرامج العملية لتنفيذ مقررات اللجنة العليا فيما اذا لم يتحصل الشغالون على رغائبهم في الاجل المعين والذي ينتهي بانتهاء الشهر الجاري.

ومن جهة اخرى فقد يقوم مكتب الاتحاد العام بفتح المذاكرات مع السلط ذات النظر للمفاهمة في هاته الامور الهامة عساه يفوز بتحقيق مطالب الطبقة العاملة الشرعية قبل غرة جويلية المقبل

فطلب الكاتب العام للاتحاد العام مقابلة جناب المقيم العام وسعادة وزير الشؤون الاجتماعية وجناب الكاتب العام للحكومة التونسية ليقدم لكل منهم عريضة اللجنة العليا ويسعى في اقناعهم بوجوب اجابة رغبة الشغالين

ومما يزيد الاتحاد شجاعة في موقفه الشريف وقوة في دفاعه المستميت هو نجاح العملة الذين اعلنوا الاضرابات الاخيرة واحرزوا على النتيجة التي يرمون لتحقيقها.

ومما يستحق الذكر بصفة خاصة هو اضراب اخواننا عملة الفلاحة بجهة ڨعفور الذين احرزوا بفضل كفاحهم على الزيادة في الاجور بالرغم من وجود القانون الجاري به العمل والذي بمقتضاه لا يتقاضى العامل الفلاحي إلّا خمسة وستين فرنكا في اليوم

فقد تحصل الاخوان بڨعفور على زيادة لا باس بها ومع ذلك فانهم احرزوا ايضا على التنقيص في ساعات الشغل حيث لا يلتزمون من الان إلّا بخدمة احدى عشر ساعة فقط يوميا عوضا على الخمسة عشر ساعة.

وقد تمكن هؤلاء الاخوان من فرض ارادتهم على المستعمرين فيما يتعلق بالشغل اثناء شهر رمضان المقبل اذ اعترف لهم بخدمة نصف يوم مقابل الاجرة الاعتيادية الكاملة وهذا الانتصار الذي لم يحرز عليه لحد الان عملة الصناعة والتجارة سيكون من اعظم العوامل المتسببة في تطبيق قوانين الشغل كلها في المنطقة الفلاحية وخاصة قانون المنحة العائلية فمواقف مثل هاته وعزيمة ثابتة مثل هاته العزيمة التي يبرهن عنها الشغالون في جميع النواحي يبعث روحا جديدة في الاتحاد وتجعله لا يبالي بالصعاب ولا يخشى العراقيل.

ان معركة الاجور التي يحمى وطيسها كل يوم والتي دخل معمعتها اتحادنا هي مقدمة جيوشه الجرارة سوف لا تاتينا إلّا بالنصر المبين وهو يرضى العمال إلّا بالنصر في جميع اعمالهم الجليلة ؟

نقول ذلك لاننا تحققنا من مشروعية قضيتنا ومن احقية مطالبنا المعقولة ونقول ذلك لان العامل الذي له واجبات نحو عائله ونحو عائلته المجتمع اصبح لا يقدر على القيام بهاته الواجبات نظرا لتفاهة الاجرة التي يتقاضاها مقابل اشغاله الشاقة

ونقول ذلك لان اتحادنا لا يرضي للعامل إلّا بحياة العزة والكرامة ولن يرضى له ابدا بحياة الذل والهوان ونقول ذلك لانه قد دقت الساعة التي يجب على الجميع ان ياخذ نصيبة في المسؤولية التي تنجر عن الحالة التي اصبحت عليها الطبقة العاملة ببلادنا وقد آن الاوان لترك الخمول من وراء ظهورنا والتشمير على ساعد الجد والعمل

في الجامعات

يقوم الاخ فرحات حشاد الكاتب العام للاتحاد العام بزيارة عاصمة الساحل حيث سيترأس المؤتمرات التاسيسية لجامعات السكك الحديدية التي تنعقد بنادي الاتحاد الجهوي بسوسه يومى ١٣ و١٥ الجاري.

وسيقيم هذه الفرصة لزيارة بعض المراكز بجهة الساحل

مؤتمر الاتحاد الجهوي بتونس

يستعد اتحادنا الجهوي بتونس لعقد مؤتمره السنوي بقصر الجمعيات يوم ٦ جويلية القابل سيقيم هذا المؤتمر الادلة القطعية على حيويته وازدهاره حيث اصبح شاملا لكافة فروع الشغل بالجهة الثانية ولقد شرعت الهيئة الادارية المتخلية في توجيه التقارير التي ستكون موضوع الدرس المؤتمر.

المناجم

تطبيقا لقرار الجامعة التونسية للمناجم فقد انتصب اخيرا بالعاصمة الاخ محمد بن الناصر الكاتب العام للجامعه ليقوم بمباشرة شؤون عملة المناجم بالقطر التونسي وذلك بتنسيق اعمال النقابات وزيارة جميع المراكز والدفاع عن حقوق الجميع لدى الادارة باتصال تام مع مكتب الاتحاد العام

بوادر الانتصار

لقد اتصل مكتب اتحادنا العام برسالة مؤرخة في ٣ جوان الجاري من طرف جناب وزير الشؤون الاجتماعية يطلب منا تعيين نواب الاتحاد بلجنة الشغل العليا

ولقد وقع تعيين الاخوان :

فرحات حشاد

البشير بالاغا

الصحبي فرحات

النوري البودالي

كما اتصل اتحادنا بطلب من ادارة الاقتصاد العام لتعيين عضو رسمي لينوب الاتحاد العام باللجنة المركزية للتسعير وقد تعين الاخوان : فرحات حشاد واسماعيل ابن ظريف للقيام بهاته المهمة

كما طلبت الكتابة العامة للحكومة التونسيه من الاتحاد العام تعيين نواب عنه بسائر الجهات في اللجان التحكيمية التي ستباشر فض مشاكل العمال وقد عين الاتحاد نوابه في تلك اللجان.

فهاهي بوادر الانتصار بدأت تلوح في وجه حركتنا المباركة وها ان الحكومة قد اخذت في انجاز احد المطالب المقدمة من طرف لجنتنا العليا.

فالى الامام... ان النجاح يكلل مساعينا !

حادث طبربة

باقي ما بالصفحة ١

القى عليه القبض - وقيد وسيق الى الضيعة لاجراء البحث اللازم ولكنه نجح في الافلات (وهي لاتحكي لنا ان كانت القيود قد قطعت من طرف هذا المجرم) وبعد ان انذر الانذار القانوني اردي الهارب بطلقات الرشاشة.

واما «لابراس» فانها اعلمتنا ان الجندرمة نادوا نفرا يتسكع وهو كما يظهر غير مرتاح الضمير اذ اجاب على هذا النداء بضربة خنجر ثم بضربة منجل ثم فر هاربا

وعندما قارب الاختفاء بالادغال اطلق عليه قبطان الفرقة نفسه الرصاص فارداه.

اسئلة ؟....

- هل وقع اضراب بضيعة فسبريني ؟

- كم كان عدد الدعاة والمهيجين والمتسكعين والمضربين ؟

- هل كان الجندرمة الذين قاموا بالدورية من طبربة أم هل جاؤوا من تونس ؟

- هل كان القبطان مع الفرقة المهددة من طرف الثوار ام جاء مع النجدة من طبربة ؟

- هل كان من بين الفرقة الاولى أو الفرقة الثانية احد ابناء البلاد ؟

- كم كان عدد الفرقة الاولى ؟ ونجدتها ؟

- هل جرح عون الجندرمة (رابيي) في عنقد قبل أو بعد هرب المعتدي ؟

- اي سلاح استعمله هذا المعتدي اخنجر ام منجل ؟

- هل يعرف المعمر «المجرمين» الساكنين «ڨربيات» وهل كان طالبه هؤلاء بخلاص اجورهم ؟

- ما يبرر وجود المعمر بين اعوان الجندرمة وهم في دورتهم الاعتيادية لحفظ الامن ؟

- هل اصيب اخو القتيل رصاصة في ذارعه ؟ وهل اطلق هاته الرصاصة الجندرمة ام المعمر نفسه ؟

- هاته هي الاسئلة التي نوجهها وبها تتضح المؤامرة التي اشترك فيها على السواء المعمر والجندرمة ضد عملة مساكين تجرأوا على المطالبة بخلاص اجور لهم الحق فيها وبها تتبين ارادة المعمرين واذنابهم الجندرمة في احداث قلاقل دامية يخفونها تحت ستار الكذب والمراوغة.

لقد حضرنا اخيرا اضرابين هامين بمنطقتين فلاحيتين عظيمتين ڨعفور والعلم - ولقد شارك فيهما ما يقرب عن الثلاثمائة عامل ولم يحدث مع ذلك اي تشويش من طرف العملة الذين اظهروا ككل مرة انقيادا وهدوا يشكرون عليهما.

فالعملة اذن لايضمرون ادنى سوء ولا يريدون الا المطالبة بتحسين حالهم وهذا الطلب وحده يكفي لاحداث اسوا النيات واخبثها افكار الاستعمار واعوانه فيرتكبون على ذلك اشنع الجرائم واخطرها

فمقتلة طبربة تزيد في عدد الوقائع المرتكبة من طرف الجندرمة الذين يعملون لفائدة الاستعمار ضد طبقات العاملة الوديعة غير المسلحة - وستبقى الى الابد مسطرة بالصفحات السوداء المشوهة من تاريخ الاستعمار الممقوت ببلادنا والمبني على التوحش والاجرام وضد قواعد العدالة والحق.

وهل يبقى هذا الجرم بدون عقاب ؟

وهل سيقتضى من مرتكبيه ام سيشجعون على متابعة اعمالهم ؟

ان ما عددنا من الوقائع يجعلنا نشك في اقتصاص عدالة العباد ولكن الله قادر على بسط عدالته الحق على هاته الارض.

الاتحاد العام - ولقد بسطت القضية على المراجع العليا لتتولى البحث الذي ستنجلي به الحقيقة ولا نحسب ان مثل القتل والجرح مما يمر به مر الكرام ....

لاتعدل المرتبات على قاعدة محكمة

الا اذا سير التونسي ادارات بلاده

ان القانون الاساسي العام للمتوظفين بفرنسا المسمى بقانون «توريز» الذي سن في ١٩ اكتوبر ١٩٤٦ يقول في فصله الثاني والثلاثين المتعلق بالمرتبات :

«يجب ان يقع تقدير مرتب الموظف البسيط من الرتبة الابتدائية بكيفية لا تكون معها نسبة هذا المرتب (اذا جرد من كافة المنح) اقل من ١٢٠ في المائة لاقل مقدار حيوي -

«واقل مقدار حيوي» يراد منه الحد المعين للمرتب الذي اذا وقع منه حذف ما صار لا يفي بحاجيات الانسان وضروريات عيشه الفردية والاجتماعية -

ويحدد هذا المقدار الحيوي على عامين بامر يصدر من مجلس الوزراء بعد استشارة المجلس الاعلى للوظيفة العامة الذي يشمل نوابا عن الموظفين -

فيتضح لنا من ذلك ان التشريع الفرنسي الذي مصدره الشعب قد ضبط مقدار المرتبات ضبطا محكما يضمن كرامة العيش للموظفين مهما كانت درجتهم -

اما بالقطر التونسي فلا وجود لقوانين ولا لقواعد تضبط الاجور والمرتبات التي تقرر بقاعات المكاتب وبزوايا الدواوين من طرف بعض كبار المسيرين للادارات التونسية طبق ارادتهم الخاصة ولا يسمح للموظف التونسي او من ينوبه اي راي في الموضوع -

وينجر عن هذه الحالة الممكن نعتها بالفوضى انه كلما تحتم تعديل المرتبات بالايالة التونسية فالمستفيدون من ذلك التعديل هم الموظفون الكبار وحدهم اما صغارهم وجلهم تونسيون فيعاملون معاملة الدواب المسخرة لا معاملة البشر

نعم كم من منا لم يلاحظ كيف رجعت التسبقة الاخيرة على الزيادة في المرتبات بالخسران المبين على صغار الموظفين حيث ازداد عجزهم من النفقة من جراء ارتفاع المعيشة - ومن منا يجهل ان بعض اصناف من المتوظفين التونسيين كاعوان الشرع العزيز ومشائخ التراب وغيرهم لم يقرر لفائدتهم اي تعديل منذ عهد بعيد وبقوا في عالم النسيان يتقاضون مرتبات طفيفة تمس بكرامة الموظف وكرامة الوظيفة -

كل ذلك يجعل الموظف التونسي يعتقد اعتقادا راسخا انه مادام لم يضرب بسهم وافر في تسيير ادارات بلاده بصفة فعلية ولا يسن قوانينها فانه يعتبر حقه غير محفوظ من غلط الاستبداد وكرامته مداسة وحياته لا استقرار فيها ولا هدوء

(ح. م. م.)

رئيس لجنة التحرير

(الصحبي فرحات)

توجه جميع الرسائل المتعلقة بالتحرير اليه بدار الاتحاد

الاشتراكات

عن سنة ١٠٠ فرنك

عن ستة اشهر ٦٠ فرنكا

الحساب الجاري بالبريد رقم

شيك بوستال رقم

كلكم راع

بقية ما بالصفحة الاولى

عميم تتفيأ الانسانية اليوم ظلاله وتتذوق عذب سلسبيله

وليس من الشهامة في شيء ولا من المروءة في نصيب ان تسكن دارا تؤويك وتطعمك وتسقيك وانت طول حياتك عالة لا تنفعها بشيء ولا تمدها بعون

ولعلك تعتبر باخوان الصفا في الاسلام وبمن قبلهم في الجاهلية الجهلاء الذين تعاهدوا على نصرة المظلوم واغاثة الملهوف والدفاع عن المكارم

ثم عساك ان تفهم مرامي جمعية حقوق «الرجل» التى ترتفع فوق الحدود وتتناسى حقوق الوطن الضيق سبيل الوطن الانساني الفسيح وتنكر على كل ظالم غاشم ماتتبرأ الانسانية منه ولا ترتضيه المروءة سلوكا

ثم اني اذكرك بانك كانساني تجث عن حيز في الارض يروقك موقعه ويعجبك هواؤه ويعذب في فمك ماؤه تلقي به رحالك وتصالح حالك وتريح بالك افانت راض من الارض كلها بجحر تقبع فيه ولا تبارحه الااذا امنت الطواري

الست سيد المخلوقات تضرب في الارض تبتغي من فضل الله وتقاتل في سبيله من كفر بانعمه ؟ الست الحاكم العادل والمربي الفاضل والزعيم الهائل والتاجر المبال تطوي من الغبراء بيدها وتقرب بسياراتك وبواخرك وطياراتك بعيدها لك فيها «مستراد ومهرب» وهل ترضى بان تكون «مملكتك» هذه مسبعة تفترسك فيها الضواري وتلمسك الهوام وينهبك اللصوص لااحسبك اذا ذكرت حقيقتك الا على نقيض ذلك منافحا ومكافحا ليكون السلام سائدا والعمل بالسعادة على الانسان عائد والخير له رائد وقائدا

وقد نبهك قبل اليوم قائدك العظيم الى هذا كله بقوله صلعم «من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وهو اضعف الايمان» لعلمه انك راع «وكل راع مسؤول»

الصحبي فرحات

الاتحاد العام واسعاف البائسين

لقد احتج اتحادنا العام على تعطيل وصول المواد الغذائيه المبعوثة من مصر لفائدة الجائعين ببلادنا وبمجرد وصول هذا الخبر فقد ارسلنا لائحة وبرقيه لهذا الغرض الى جناب وزير الشؤون الخارجية الفرنسية

عملة الرصيف

بفضل ثبات اخواننا عملة الرصيف فقد استطعنا بدون ان يقع ادنى تشويش ان نجعل حدا للتصرفات الشائنه وللمعاملات السيئه التي طالما لاقوها اخواننا من طرف المنظمة الاخرى ومن طرف ادارة الرصيف نفسها فمنذ اخذت منظمتنا في مراقبة الاشغال واتصل كل ذي حق بحقه

المجالس التحكيمة

المرغوب من قادة الاتحادات الجهويه والمحليه ان يعملوا بمقتضى التعليمات التي صدرت لهم على اثر المكتوب الوارد علينا من الكتابة العامه فيما يخص تعيين الاعضاء المحكمين لدى المجالس بالرتبه الاولى والثانيه حتى يسنى لهم القيام بالدفاع عن الاخوان العمله المطرودين من شغلهم ظلما.

بيان

نقابة عملة المقاهي والمطابخ والمنازل بسوسة تعلم هيئة النقابة المذكورة انه سيقع اجتماع عام لانتخاب هيئة رسمية لصندوق الاسعاف لتلك النقابة. ولذا فالمرغوب من كافة الاخوان الحضور بالاجتماع الذي سينعقد يوم الخميس في ٥ من الشهر المقبل على الساعة الحادية عشر والنصف مساء.

عن الهيئة الكاتب العام

المنجي عيسى

مطبعة التليلي نهج المفتي عدد ١٩